

الفائق في غريب الحديث

بَعَيْدِنَه وَكَتَه وَوَكْتَ الْبُسْرُ : إذا بدت فيه نقطُ الإِرْطَابِ . وَالْمَجْلُ : غَلَطُ الْجِلْدِ
من العمل لاغير ويدلُّ عليه قوله : تراه مُنْتَبِرًا : أي متنفخًا وليس فيه شيء . بايعت :
من البيع . الساعي : واجد السُّعَاة : وهم الولاة على القوم ; يعني أن المسلمين
كانوا متحققين بالإسلام فيتحفظون بالصِّدْقِ والأمانة والملوكُ ذوي عدلٍ فما كنت أبالي من
أعامل ; إن كان مسلما رجعته إلى بالخروج عن الحق عملُهُ بمقتضى الإسلام وإن كان غير مسلم
أَنْصَفَانِي منه الوالي . الحُيَابُ قال يوم سقيفة بني ساعدة حين اختلف الأنصار في البيعة :
أنا جُذُولُهَا المحكَّكُ وَعَذَائِقُهَا المرجَّبُ منا أمير ومنكم أمير . الجذولُ : عودٌ
يُنْصَبُ للإبل الجَرَبِي تحتكُّ به فتستشفى . والمحكَّكُ : الذي كَثُرَ به الاحتكاك حتى صار
مُحْمَلَسًا . جذل والعذق كُ بالفتح كُ المخلة . والمرجَّبُ : المدَّعُومُ بالرَّجْبِ وهي خشبة
ذات شُعْبَتَيْنِ ; وذلك إذا طال وكَثُرَ حمله . والمعنى : إني ذُو رأيٍ يَسْتَشْفِي
بالاستئناء به كثيرًا في مثل هذه الحادثة وأنا في كثرة التجارب والعِلاَمِ بموارد الأحوال
فيها وفي أمثالها ومصادرها كالنخلة الكثيرة الحمل ثم رمى بالرأي الصائب عنده فقال :
منا أمير ومنكم أمير . قتادة قال في قوله تعالى : والرَّكْبُ أسْفَلَ منكم . أبو سفيان
انْجَذَم بالغير فانطلق في ركب نحو البحر . حذم والمُجذِية في خو . يتجاذون في رب .
يجذولُ في شئ . والجذومُ في مص . والجداعة في ثغ . حَسَمَى جُذَامَ في كف